

«الأنباء» زارت مركز أبحاث البيئة والعلوم الحياتية في المعهد واطلعت من الباحثين البعيجان والحسن على تقنيات الزراعة النسيجية ضمن برنامج الأمن الغذائي

«الأبحاث»: الأراضي القابلة للزراعة تمثل أقل من 1٪ من مساحة الكويت وهدفنا إنتاج محاصيل تتناسب مع الظروف البيئية والموارد المتاحة

- المعهد يستخدم تقنيات حديثة لإكثار النباتات ومنها تقنيات زراعة الأنسجة النباتية
- مواصلة تنويع أنماط الزراعة بما يشمل الزراعات المحمية والحقلية والزراعة دون تربة
- توظيف التكنولوجيا الحيوية وفي مقدمتها زراعة الأنسجة النباتية لإنتاج نباتات عالية الجودة

دارين العلي

إلى الإنتاج واسع النطاق. وتم إنتاج أكثر من 450 ألف شتلة نخيل نسيجية من أكثر من 45 صنفًا. يعمل المعهد على مشروعات بحثية مرتبطة بالبساتين والبصل لتطوير تقنيات الإكثار والإنتاج. للتقليل من الاعتماد على المصادر المستوردة. وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

يعمل معهد الكويت للأبحاث العلمية على إجراء الدراسات والأبحاث التي تساهم في تحقيق الأمن الغذائي في مختلف قطاعاته ومراكزه. ومنها مركز أبحاث البيئة والعلوم الحياتية. وهو أحد المراكز البحثية الأربعة في المعهد ويعمل المركز على تطوير حلول علمية تساهم في حماية البيئة والموارد الطبيعية.



في البيوت المحمية قبل مرحلة الزراعة الحقلية



الحفاظ على النباتات النسيجية من الميكروبات من أهم خطوات الزراعة



الباحثان في مركز أبحاث البيئة والعلوم الحياتية بمعهد الكويت للأبحاث العلمية د.دلال البعيجان ود.محمد الحسن مع الزميلة دارين العلي خلال الجولة على الزراعات النسيجية

طن فقط، ولذلك يغطي معظم الاحتياج المحلي بالاستيراد، كما تعتمد الزراعة المحلية أيضًا على البذور المستوردة.

ما أهمية هذا المشروع، وما أبرز التحديات التي يعالجها؟
تتمثل أهمية مشروع تطوير إنتاج البصل محليًا في أنه لا يقتصر على زيادة إنتاج البصل للاستهلاك المباشر، بل يركز أساسًا على بناء منظومة محلية لإنتاج بذور بصل عالية الجودة، ويشمل ذلك جمع أصول وأصناف بصل من مصادر موثوقة، وتقييمها حقلًا تحت الظروف الكويتية، ثم إكثار الأصناف الواعدة باستخدام زراعة الأنسجة، وإنتاج البصيلات والبذور على نطاق تجريبي، إلى جانب تطوير طرق تخزين البصيلات والبذور، ويعالج المشروع عدة تحديات أبرزها الاعتماد على بذور البصل المستوردة، مما يجعل توافر البذور وأسعارها مرتبطين بالمصادر والأسواق الخارجية، كما أن ارتفاع تكلفة البذور وعدم توافر بذور جيدة بأسعار مناسبة يمثلان عاملين يحدان من توسع المزارعين في إنتاج البصل، كما أنه لا توجد سلسلة متكاملة تبدأ بمادة نباتية سليمة، ثم إنتاج البصيلات الآم وتخزينها في ظروف مناسبة، وإعادة زراعتها، ثم حصاد البذور وتجفيفها وتخزينها واختبار جودتها.

المناخ والحرارة المرتفعة ومحدودية المياه والأراضي وارتفاع تكاليف الإنتاج تحديات أمام زراعة البطاطس هناك مقترح إنتاج تقاوي البطاطس بتقنيات زراعة الأنسجة وجار استكمال إجراءات تأمين التمويل والبدء في التنفيذ

98 ألف طن الاحتياج السنوي من البصل والإنتاج المحلي 8 آلاف طن ويغطي الباقي من الاستيراد

687 هكتاراً مساحة مزروعة من البصل وتنتج 8 آلاف طن ويمكن رفعها إلى 34 ألف طن عند توافر بذور عالية الجودة



د.دلال البعيجان وجانب من النباتات النسيجية المزروعة في المعهد



النخيل النسيجي المزروع داخل معهد الكويت للأبحاث العلمية



النخيل النسيجي في مرحلة الجهرية للزراعة الحقلية

قال الباحثان في مركز أبحاث البيئة والعلوم الحياتية بمعهد الكويت للأبحاث العلمية د.دلال البعيجان ود.محمد الحسن إن المعهد لا يكتفي بالنشر العلمي. وأوضح أنه يمكن تحويل مخرجات المعهد البحثية إلى منتجات أو خدمات قابلة للتطبيق، ويعتبر القطاع الخاص شريك مهم في ذلك ويتم التعامل معه عبر أكثر من قناة، الأولى هي تقديم خدمات إنتاجية بناء على طلبات ممولة، كما حدث في مجال النخيل النسيجي بعد وصول التقنية إلى مرحلة الإنتاج واسع النطاق، والثانية

تسويق الأبحاث عبر القطاع الخاص

هي التسويق المباشر للجمهور عبر شركة كاظمة، الذراع التجارية للمعهد، حيث طرح في عام 2025 نحو 19 ألف شتلة نخيل نسيجية من خمسة أصناف.

وبيّنا أن القناة الثالثة هي ترخيص التقنية أو نقلها إلى شريك تطبيقي من القطاع الخاص بعد إثبات كفاءتها وجدواها الفنية والاقتصادية، بحيث يتولى الشريك التوسع في الإنتاج والتسويق على نطاق تجاري، وهذا هو المسار المستهدف في مشاريع الإنتاج النسيجي لتقاوي البطاطس وبذور البصل.

مع رفع كفاءة استخدام المياه والأسمدة، والوقاية من الآفات ومكافحتها. واختيار أصناف أكثر ملاءمة لظروف الكويت، خصوصاً الحرارة والملوحة وشح المياه، أما المسار الثاني هو توظيف التكنولوجيا الحيوية، وفي مقدمتها زراعة الأنسجة النباتية، لإنتاج مواد إكثار البصل محلياً، كما يواصل المعهد حفظ الموارد الوراثية النباتية والتنوع الجيني، لما لهما من أهمية في دعم برامج التربية وتحسين المحاصيل والحفاظة على خيارات زراعية مستقبلية للتطبيق، فبعد التأكد من البحث كفاءتها وجدواها الاقتصادية، يتم العمل على نقلها إلى الجهات

في الظروف البيئية لرفع الإنتاجية وكفاءة استخدام المياه، وتقل البطاطس والبصل محاصيل غذائية مهمة يمكن تطوير إنتاجها محلياً من خلال تحسين التقاوي ومواد الإكثار، كما أن نخيل التمر يبقى محصولاً استراتيجياً للكويت بسبب ملاءمته النسبية للبيئة الصحراوية وأهميته الغذائية للاقتصاد، مع أهمية مواصلة تطوير المحاصيل والأصناف المتحملة للحرارة والملوحة والجفاف، وبالتالي، يجب أن نركز على المحاصيل التي تحقق للكويت أفضل عائد غذائي واقتصادي، مع الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، وعلى رأسها الأرض والمياه، وبتكلفة إنتاج مناسبة وقابلة للاستدامة.

تطوير التقنيات العملية

إلى أي مدى تساهم دراسات المعهد في زيادة الإنتاج الزراعي في البلاد للوصول إلى الاكتفاء الذاتي وتوفير الأمن الغذائي؟
من المهم أولاً توضيح دور المعهد، فمعهد الكويت للأبحاث العلمية هو جهة بحثية تطبيقية متخصصة في البحث العلمي والتطوير، وليست جهة إنتاج زراعي، لذلك لا يقاس أثر المعهد بالإنتاج، بل بقدرته على تطوير تقنيات عملية، واختيار كفاءتها وجدواها، ثم نقلها إلى الجهات الحكومية والقطاع الخاص للتوسع في تطبيقها. وعادة تبدأ التقنية بالتطوير

وهل يمكن أن يساهم مستقبلياً في زيادة الإنتاج المحلي وتحقيق نسب أعلى من الاكتفاء الذاتي؟
بالنسبة إلى الاكتفاء الذاتي، فمن المبكر الجزم بتحقيق اكتفاء كامل قبل تنفيذ المشروع واختبار نتائجه فنياً واقتصادياً، ويشير المقترح إلى إمكانية رفع الإنتاج في المساحة المزروعة الحالية، المقدره بنحو 687 هكتاراً، من حوالي 8 آلاف طن إلى ما يصل إلى 34 ألف طن عند توافر بذور عالية الجودة وتقنيات إنتاج مناسبة، ومع ذلك، فإن هذا الرقم يمثل إمكانية متوقعة في المقترح، وليس نتيجة حقلية محققة حتى الآن، لذلك، يتمثل الهدف الواقعي للمرحلة الأولى من توظيف تقنية إنتاج المحاصيل الخضرية المهمة في الكويت، وتنم زراعتها على نطاق محدود خلال الفترة الممتدة تقريباً من أكتوبر إلى أبريل، ويشير المقترح «مشروع تطوير إنتاج البصل محلياً» إلى أن الاحتياج السنوي من البصل يبلغ نحو 98 ألف طن، في حين يقدر الإنتاج المحلي بنحو 8 آلاف

والإمداد الخارجية، وقد يؤدي تأخر وصول التقاوي إلى تجاوز الموعد الموسمي المناسب للزراعة، مما يؤدي إلى انخفاض إجمالي الإنتاج السنوي، وفائض جودة التقاوي المستوردة، حيث تكون درنات التقاوي المستوردة تجارياً غالباً من أجيال حقلية متأخرة نسبياً، لذلك تكون إمكانية إعادة استخدامها في الزراعة محدودة، مما ينعكس سلباً على إنتاجية وجودة محصول البطاطس، وأصناف تحت الظروف الحقلية المحلية، واختيار الأفضل من حيث النمو والتأقلم والإنتاجية، كما أنه لا توجد منظومة محلية لإنتاج البذور وتخزينها، إذ يتطلب إنتاج بذور البصل سلسلة متكاملة تبدأ بمادة نباتية سليمة، ثم إنتاج البصيلات الآم وتخزينها في ظروف مناسبة، وإعادة زراعتها، ثم حصاد البذور وتجفيفها وتخزينها واختبار جودتها.

وما تفاصيل هذا المشروع؟
جاءت فكرة المشروع لمعالجة جزء من هذه التحديات، فإنتاج تقاوي البطاطس محلياً يقلل الاعتماد على الاستيراد ويخفف مخاطر تأخر وصول التقاوي وفقدان أحد مواسم الزراعة، كما إنتاج أجيال مبكرة باستخدام زراعة الأنسجة يوفر مادة إكثار عالية الجودة ويحد من مشكلات تراجع كفاءة التقاوي مع تكرار زراعتها وتراكم الفيروسات، كما أن استخدام أربعة أصناف وأربعة سيقان تطويرها في المعهد، وهي النخيل والقرين والاستقلال والكوت، والتي أظهرت مؤشرات وأعددة لتحمل الملوحة تحت الظروف المخبرية، على أن يتم تقييم أدائها لاحقاً تحت الظروف الحقلية.

تطوير إنتاج البصل



نبات النخيل في البيوت البلاستيكية قبل زراعتها الحقلية

شركة فوز للتجارة والخدمات الهندسية ذ.م.م

الإعلان التذكيري لإعلان تأجيل الجمعية العامة غير العادية لعدم اكتمال النصاب القانوني

تعلن إدارة شركة فوز للتجارة والخدمات الهندسية ذ.م.م عن تأجيل اجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة.

تاريخ الاجتماع السابق: 2026/10/1

سبب التأجيل: عدم اكتمال النصاب القانوني اللازم لصحة الاجتماع.

موعده انعقاد الجمعية القادمة تاريخ: 2026/10/20

سيتم عقد الاجتماع المقبل للجمعية العامة غير العادية (الاجتماع الثاني) في تمام الساعة (12:00 ظهراً) من يوم الثلاثاء الموافق 2026/10/20 بمقر إدارة الشركة (الكائن في العارضية الصناعية - قطعة 2 - قطعة 2، وذلك مناقشة جدول الأعمال السابق.

3 مسارات

ما الخطى المستقبلية لدى المعهد لتعزيز الأمن الغذائي والإنتاج الزراعي في البلاد؟
تتركز هذه الخطى في ثلاث مسارات رئيسية، المسار الأول هو مواصلة تطوير وتنويع أنماط الزراعة، بما يشمل الزراعة الحمية، والزراعة الحقلية، والزراعة دون تربة،